

631 - هل الصلاة في الجماعة شرط لصحة الصلاة - نور على

الдор

عبدالعزيز بن باز

آآ السؤال الثاني عند آآ عبد الوهاب عمر المريخ من الجوف يقول هل الصلاة مع الجماعة شرط للصحة صلاة ام لا؟ نرجو ذكر الدليل ان امكن من ذلك ووفقاكم الله - [00:00:00](#)

اختلف العلماء في هذه المسألة وقال قوم الى الصلاة ان صلاة ان اداء صاحب الجماعة شرط هو انه من صلى وحده بدون عذر اطلت صلاته وقال اخرون ما الواجبة صلاة الجماعة وتجب يجب السعي اليها وان تؤدي في المساجد - [00:00:14](#)
وهذا اعدل الاقوال وقال قوموا انه فرض كفاية يكفي صار اداؤها في باقي سنة وقال اخر السنة ولكن الصواب من هذه الاقوال واعدلها واصحها قل من قال انها واجبة في جماعة واجبة. وفي المساجد بالذات يجب ان تؤدي في المساجد مع المسلمين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء - [00:00:33](#)

فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر قيل ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض اخرجه ابن ماجة والحاكم والجماعة باسناد جيد. على شرط مسلم وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:03](#)
ان رجل اعمى قال يا رسول الله انه ليس لقائد لئيم المسجد فهذا من رخصة ان اصلي في بيتي قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع الدين بالصلاوة؟ قال نعم. قال فاجب - [00:01:21](#)

هذا اعمى ليس له قائد لائمه ومع هذا يقول له لم اجد ولم يجد له رخصة وفي رواية خارج مسلم قال لا ان ينكرك رخصة فصرح صلى الله عليه وسلم ان - [00:01:34](#)

الاعمى ليس له قائد يلائمه ليس له رخصة في ترك الصلاة في الجماعة في المساجد وثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم انه هم ان يحرق على من تخلف عن صلاة الجماعة بيوتهم. ولقد الامر الصالح فتقام - [00:01:49](#)
ثم اوردها فيصلي بالناس ثم انطلق برجال معهم حذر من حطب الى قوم الى رجال لا يشهدون الصلاة فهو حرق عليهم بيوتهم فلولا انهم فعلوا منكرا لما هم بحرق بيوتهم - [00:02:07](#)

لانه لا يهمه الا بالحق عليه الصلاة والسلام فلولا انه اتوا جريمة توجب هذه العقوبة لما هم بان يتخلف عن الصلاة ويستهل من يصلى بالناس ثم يذهب اليه في وقت الصلاة حتى لا يتذرع يقول قد صلينا او كذا او كذا او كذا - [00:02:24](#)
تأتيه وقت الصلاة حتى تكون عنده قائمة وروى عنه عليه السلام انه قال لولا فهذا كله يدل على وجوب اداء الصلاة في الجماعة اما شرط لا ليس بشرط هذا الصحيح - [00:02:39](#)

لأنها لو كانت شرطا لامر الناس بالاعادة وقال من صلى في بيته فليعيد جماعة فليعد لا فلما لم يأمره النبي بالاعادة عليه الصلاة والسلام وانما توعدهم وامرهم بالحضور دل على وجوه لان الاصل في نوامر الوجوب - [00:02:58](#)

واصل الوعيد الداللة على وجوب ما توحيد عليه هذا هو الحق انها تجب الصلاة في المساجد في بيوت الله لا في بيته فليصلي مع الجماعة في مساجد الله هذا هو الواجب وهذا هو الحق - [00:03:14](#)
والله المستعان نعم ومن المصائب العظيمة تساهل لكتير من الناس اليوم في الصلاة وهي عمود الاسلام وهي اول شي يحاسب عنه يوم القيمة هذه الصلاة وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:03:32](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام اين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة رواه مسلم في الصحيح وقال عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام اسلم الاسلام وعبده الصلاة - [00:03:49](#)

جهاد في سبيل الله فالواجب على جميع المسلمين العناية بهذا الامر راه النساء والرجال فيجب على النساء المحافظة عليها في الاوقات وان تؤدي بطمأنينة واخلاص لله واطمئن عليها مع الطمأنينة الكاملة في ركوعها وسجودها وقراءتها - [00:04:03](#)

وفي الجلسة بين السجدين وفي وقفة بعد الركوع كل هذا يجب ان يؤتى به وان يكون المصلى مطمئناً سواء كان رجل او امرأة هذا امر عظيم فيجعل الرجال والنساء العناية بهذا الامر - [00:04:23](#)

وعلى الرجال الا ادائها في الجماعة في مساجد الله مع اخوانه المسلمين كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وكما فعل اصحابه رضي الله عنهم وتنفيذها لامر الله عليه الصلاة والسلام وطاعة له - [00:04:36](#)

صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان صلاة اهل البيت في تشبه بالمنافقين اعوذ بالله. وفي عصيان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو وسيلة الى تركها وقد سهل بها سهل فلقد يغفل عنها وان يؤخرها كثيراً وقد يتركها بكلية ولو كانت لها - [00:04:50](#)

على ما صلاتها في البيت. وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد رأينا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق يعني الصلاة في جماعة. نعم. ولقد كان الرجل يؤتى به - [00:05:13](#)

يهادى من الرجلين حتى يقام في الصف الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على اصناف الجماعة. كان الرجل يؤتى به يهادى من رجلين يعرضون له حتى يلقاء في الصف هذا عناية الصحابة بالصلاوة وانها تهمهم كثيراً - [00:05:29](#)

ومن المصائب ايضاً تسهل الناس من الناس بصلاة الفجر خاصة فانها يستهلون الكثير اكثراً من غيرها مع انه في بيوتهم لكن بأسباب السهر الكثير يتخلرون عن صلاة الفجر في الجماعة في المساجد - [00:05:44](#)

وربما اخروها الى بعد طلوع الشمس. اذا يذهبوا الى اعمالهم وهذه من المصائب العظيمة ومن المنكر العظيم فيجب على المسلم ان يحذر ذلك والا يسهر سهراً يضره ويسبب تخلفه عن الصلاة في الجماعة في المساجد - [00:06:06](#)

ولو كان سهراً في اعمال مباحة او مستحبة في قراءة القرآن او التهجد بالليل او ما اشبه ذلك لا يجوز له ان يسهر سهراً يجعله يتخلف عن صلاة الفجر في الجماعة - [00:06:27](#)

نتفاصل عنها فكيف اذا كان سهراً في معاصي الله بسماع الاغاني والاف الملاهي - [00:06:44](#)